ولا تحسب ذا الليل بالصبح ينهزم ،،
مني كل نفس تنسم اثار نفله ،،
ومن الناس من يعطي مناه ويحرم ،،
وخصت الشام بذلك النور لانها
خيرة الله من ارضه كما في حديث صحيح
فهي افضل الارض بعد الحرمين واول
اقليم ظهر في ملكه صلى الله عليه وسلم
وارض المحشر والمنشر اي الشام هي
الارض التي تجمع فيها الخلق ويساقون
اليها وتخصيص بصرى من ارض الشام :
للاشارة الى انه يسك بعيد السها
بنفسه الكريمة وقد كان ذلك مرتين
ولم يبغها وشرفها ولانها اول موضع
من بلاد الشام دخلها ذلك النور
المحمدي ولذلك كانت اول ما افتتح من

بلاد

بلاد الشام او للاشارة الى انه ينور بنوره
البصاير ويحيي القلوب الميتة ولامانع
من الجميع واما ما ورد من ان امنة
قالت رايت كانه شهابا خرج مني
اضاءت له الارض فيحتمل انها ارادت به
ذلك النور مجازا من اطلاق الملزوم وارادة
اللازم او ارادت به المولود نفسه صلى
الله عليه وسلم للاشارة الى انه شهاب
على اهل الكفر يحرقهم ويمحوهم او لاجل
انه زادت بمولده حراسة السماء
بسبب رمي الشياطين بالشهب وقطع
رصد الشياطين ومنعهم من استراق
السمع فرجم الشياطين بالشهب
كان سابقا على الولادة لكنه كثر
عندها وما ورد انه حصل عند الوضع

Copyright © King Saud University